

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

قالهما سليمان متمثلاً .

وروى أبو بكر أن عمر بن عبد العزيز قال لسليمان وهو يجود بنفسه : استخلف يا أمير المؤمنين فقال : .

(إِنْ بَنَيْ صَبِيَّةٌ صَافِيَّةٌ ... أَفْوَاجَ مَنْ كَانَ لَهُ رُبْعِيون) .

فقال عمر C (قَدْ أَفْوَاجَ مَنْ تَزَكَّى) الأعلى : 14 .

وقال سعد بن مالك أيضاً في معناهما : .

(إِنْ بَنَيْ صَبِيَّةٌ صَافِيَّةٌ ... أَفْوَاجَ مَنْ كَانَ لَهُ كَرِبَارٌ) 75 باب

تبني الرجل والمرأة ولد غيرهما .

قال أبو عبيد : من أمثالهم (ابْنُكَ ابْنُ بُوْهِكِ) أي ابن نفسك الذي ولدته ليس من

تَبْنِيْنٍ وكذلك قولهم (ابْنُكَ مِنْ دَمِّ عَقْبِيْكَ) .

وكان المفضل يخبر بهذا المثل عن امرأة الطفيل بن مالك بن جعفر ابن كلاب وهي امرأة من

بَلْأَقَيْنِ فولدت عقيل بن الطفيل فتَبْنِيَتْهُ كَبْشَةُ بنت عروة بن جعفر بن كلاب فعزم عقيل على

أمه يوماً فضربته فجاءتها كبشة فمنعتها وقالت : ابني ابني فقالت القينية (ابنك من

دَمِّ عَقْبِيْكَ) تعني الذي نفست به حتى أدمى النفاس عقبيك .

ع : وتام هذا الحديث أن كبشة الجعفرية لما قالت لها القينية تلك المقالة انثنت

مكسورة مغمومة إذا لم يكن لها ولد .

وَرَبَّتْ عَلَيْهَا ضُرَّتُهَا الْقَيْنِيَّةُ بولدها